# محافظة حضرموت تشهد نقلة سياحية نوعية

**في اطار اهتمام الاخ الرئيس القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالقطاع السياحي في بلادنا شهدت محافظة حضرموت بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة عام ١٩٩٠م انجاز العديد من المشاريع السياحية المختلفة والبرامج والخطط الهادفة إلى تشجيع الاستثمار لكي يؤدي دوره في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولتسليط الضوء على المشاريع السياحية المنفذة والمشاريع قيد التنفيذ والدعم والتسهيلات للأخوة المستثمرين وقضايا أخرى التقينا الاخ/ فضل ناصر سيف بن الشيخ علي - مدير عام قطاع السياحة بمحافظة حضرموت الذي تحدث في البداية عن الواقع السياحي بالمحافظة قائلا:**

المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

تعتبر محافظة حضرموت من أكبر محافظات الجمهورية اليمنية إذ تقدر مساحتها بمائة وخمسة وخمسين الفا واربعمائة وتسعة وثمانين كيلومتراً مربعاً «١٥٥٤٨٩» أي (٣٠٪) من مساحة الجمهورية اليمنية.. اضافة الى معالمها التاريخية والأثرية المميزة وكذلك العادات والتقاليد الشعبية الاصيلة وتمتلك عدة شواطئ جميلة جدا تمتد لأكثر من (٣١٩) كيلو متراً من بئر علي غربا حتى حضاتهم شرقا وتتواجد في هذه المنطقة الخلجان المرجانية والرمال الذهبية وكذلك تنوع بيئي وحيوي فريد ومتنوع وتعتبر شواطئ محافظة حضرموت من اجمل الشواطئ الصالحة لأقامة مجمعات ومنتجعات وقرى سياحية وكذلك مراكز الغوص والرياضة البحرية والاستجمام.

خلال السنوات الماضية افتتحت العديد من المنشآت السياحية في مدينة المكلا والشحر وغيل باوزير وبالذات في منطقة خلف السياحية وكذلك شرمة وحله وفلك في ساحل البحر العربي.. وقد بلغ عدد المرافق السياحية التي تم افتتاحها نحو (٣٧) فندقاً منها (٩) فنادق سياحية عالية المستوى من (٥-٣) نجوم.. وتقدم خدمات سياحية ممتازة سواء للنزلاء المحليين او الأجانب.. اضافة الى العشرات من المشاريع السياحية قيد التنفيذ وسيتم افتتاحها هذا العام.. آذ يتوقع ان تصل الطاقة الايوائية في فنادق حضرموت (الساحل) خلال هذا العام الى اكثر من (٢٠٠٠) غرفة بأجمالي (٣٢٥٠) سريراً وسيكون لذلك تأثير كبير في نمو الحركة السياحية في المحافظة.. لتحتل دوراً متقدماً في هذا الجانب ومايميز هذه الفنادق وجودها في أهم المناطق السياحية وبالذات في منطقة خلف السياحية وكذلك منطقة حله.. التي يتم ربطها حاليا بكورنيش المكلا الذي سيشكل معلماً سياحياً وبيئيا بديعاً بعد ربطه بخور المكلا السياحي الذي يتم استكماله في الوقت الحاضر.. وكذلك كورنيش المحضار في منطقة خلف شرق المكلا..

ومحافظة حضرموت من أبرز المحافظات التي شهدت نموا سياحيا وبالذات في عاصمة المحافظة.. إذ شهد هذا القطاع نشاطا واسعا وتم تنفيذ العديد من المشاريع السياحية من قبل المستثمرين.. وقد بلغ الاستثمار في هذا الجانب اكثر من ٦ مليارات ريال يمني وحاليا يتم استكمال عدة منشآت سياحية سيتم افتتاحها خلال الفترة القادمة.

في نفس الوقت يتم متابعة ومراقبة هذه المنشآت بصورة مستمرة حتى نتمكن من تقديم خدمات جيدة ومناسبة لجميع الزائرين لمحافظة حضرموت ويتم العمل على اعادة تصنيف بعض الفنادق غير المصنفة التي استطاعت ان تحسن وتطور خدماتها وقد بلغ عدد الفنادق المصنفة (١٦) فندقاً.. كذلك تعمل في المحافظة اكثر من (٢٦) وكالة سياحية وسفر ومكاتب نقل سياحي تقوم بتسهيل الخدمات للمواطنين المسافرين او الوافدين وكذلك في موسم الحج والعمرة.

وعن السياحة العلاجية قال:

ان السياحة العلاجية تشكل جزءاً اساسياً في بناء منظومة عناصر صناعة السياحة في العديد من دول العالم ويتم الترويج لها بصورة واسعة وطرق علمية حديثة لجلب قطاع واسع من السياح من رواد السياحة العلاجية وتنتشر في محافظة حضرموت انواع مختلفة من العيون العلاجية وتم اثبات ذلك بصورة علمية وصحية فوائد هذه المياه عبر دراسات وضعتها بعض الشركات الاجنبية وتحتوي تلك المياه المعدنية على عدة عناصر ومواد تفيد في العلاج الطبيعي والمعدني وفاعليتها في شفاء حالات عديدة وهي بطبيعتها مياه جوفية حارة تحتوي على كلوريد سلفات الكبريت وعنصر الكالسيوم والصوديوم ولاتدل أي مؤشرات على تلوث هذه المياه..

وقد كانت نتائج استخداماتها ايجابية لمعالجة بعض الامراض : كالسكر وامراض الديدان والروماتيزم والامراض الجلدية المختلفة ويرتادها مجموعة كبيرة من الوافدين والمواطنين.

تنتشر هذه العيون العلاجية في مناطق مثل : ثوبان-وصوبير - وتباله والحرشيات والحامي.

## الاستثمار السياحي

وعن الاستثمار السياحي قال: شهد الاستثمار السياحي في المحافظة تطوراً ايجابياً منذ السنوات الاولى للوحدة اليمنية.. واستفاد العديد من المستثمرين من مزايا قانون تشجيع الاستثمار وبلغت عدد المشاريع الاستثمارية السياحية والتي تم صرفها حوالي (١٨) مشروعاً سياحياً.

واضاف أن بعض المشاريع التي تم افتتاحها هي :

١- فندق هوليدي أن ٢- فندق حضرموت ٣- شاليهات بن هلابي ٤- شاليهات العطاس ٥- فندق العمودي ٦- فندق ربيون ستي ٧- فندق رويال ٨- فندق الاحقاف ٩- فندق المسيلة.

ونظراً لتوفر عناصر جذب سياحية في محافظة حضرموت فقد تم وضع استراتيجية وطنية لتنميتها وتحديد المناطق السياحية المخصصة لأقامة مشاريع سياحية متعددة واعداد خرائط بيانية وطرق استخدامها وخطة استثمارها من قبل الهيئة العامة للتنمية السياحية .. وسيتم الترويج لأستثمارها قريبا.

توجد مناطق سياحية متميزة في ساحل المحافظة لم يتم الاستفادة منها الى يومنا هذا وتم تحديد هويتها السياحية في المسح السياحي الذي شمل عدة محافظات في الجمهورية ومنها محافظة حضرموت ووضعها كمناطق سياحية ومجمعات طبيعية.

## السياحة البيئية:

تعتبر السياحة البيئية من أهم العناصر السياحية ويتجه العالم اليوم نحو الاهتمام بهذا الجانب وقد بدأنا بالحماية والحفاظ على بعض المناطق البيئية في المحافظة وبالذات منطقتي : شرمة وبلحاف باعتبارها محميتين طبيعيتين.

تقع شرمه شرق مدينة الشحر في محافظة حضرموت وهي عبارة عن شبه جزيرة على ساحل البحر العربي وهي من أجمل المناطق السياحية في اليمن ونموذجا للسياحة البيئية ويرتادها مجاميع كبيرة من السياح والمواطنين للاستجمام وقضاء أوقات جميلة لمشاهدة السلاحف العملاقة النادرة التي تأتي اليها لتضع بيضها هناك بعناية خاصة جدا ثم تعود مرة اخرى الى اعماق البحر وتتواجد كميات كبيرة من السلاحف النادرة.

وقد تم انضمام محمية شرمة البيئية ضمن المحميات الطبيعية العالمية.. والتأكيد على الحفاظ على هذا الموقع وخلق ظروف سليمة وصحية لاستمرار ارتياد هذا النوع النادر من السلاحف.. ويتم حاليا دراسة اقامة مجمعات بيئية تتناسب مع ظروف هذه المنطقة كمحمية بيئية عالمية.

- كذلك توجد انماط للسياحة البيئية لم يتم استغلاله حتى الآن.

جزيرة سقطرى: يقع ارخبيل سقطرى في الجزء الشمالي الغربي من المحيط الهندي ويتكون بشكل رئيسي من جزيرة سقطرى وتبلغ مساحتها «٣٦٢٥كم٢» ومجموعة من الجزر الصغيرة اهمها عبدالكوري وسمحة ودرسه.. تعتبر جزيرة سقطرى من أهم المواقع العالمية لوجود التنوع الحيوي وواحدة من أهم المجمعات الطبيعية الكونية.

اشتهرت هذه الجزيرة منذ العصور القديمة بازدهار تجارة السلع المقدسة كالند والعنبر السقطري والبخور المر وكانت تسمى (بالأرض المقدسة) وعند قدماء اليونان والرومان بجزيرة السعادة.

## حديبو: العاصمة الإدارية لجزيرة سقطرى:

وتعتبر الجزيرة موطنا لأعجب النباتات وتعد إحدى الحدائق النباتية النادرة وفيها حوالي (٧٥٠) نوعا نباتيا نادرا.

ابرز السلع التي تصدرها الجزيرة حاليا من النباتات الطبيعية هي العنبر السقطري ، اللبان المر، ودم الأخوين. وتوجد في جزيرة سقطرى الكثير من الطيور النادرة والمهددة بالأنقراض وتشكل مع البيئة النباتية والبحرية أحدى معالم السياحة وتعد أهم الأماكن التي تعيش فيها الطيور في الشرق الاوسط فهناك (١٠٥) من انواع الطيور النادرة التي تعيش فيها.

وتتميز هذه الجزيرة كونها موقعاً سياحياً جميلاً جدا إذ يوجد فيها سواحل جميلة جدا ومناطق طبيعتها الخلابة ومناظر رائعة خاصة في المرتفعات - كنوجد ودكم الذي توجد فيها شجرة دم الأخوين وكذلك مراكز رياضة الغوص والاصطياد.

## محمية شرمة وجثمون/ فرغم:

تعتبر من أهم المحميات البيئية وهي مناطق بيئية تتكاثر فيها السلاحف العملاقة شبه المنقرضة في العالم اضافة الى تمتعها بمواصفات وموارد طبيعية وجذب سياحي هام جدا.. وقد اعتبرت شرمة محمية طبيعية بيئية يجب الحفاظ عليها وحمايتها بصورة سريعة ولكن للأسف الشديد رغم المتابعات المختلفة.

لم يتم اقامة اي مشاريع هامة تذكر عدا سور ترابي في منطقة جثمون بطول ٢ كيلو متر وبالتالي لاتزال الى يومنا تمارس اساليب مختلفة من القتل والابادة لهذه الانواع النادرة من السلاحف.

لذلك فأننا نرى ان يرفع مقترح مباشرة الى رئيس الوزراء لأتخاذ الاجراءات اللازمة وتقديم الدعم اللازم لنتمكن من حماية هذه المحميات وعدم العبث بهذه المخلوقات وإيجاد طرق علمية لتربيتها مستقبلا .

# ٧٤٥ مليون ريال تكلفة مشاريع الكهرباء بمحافظة ريمة

ريمة / منصور الحيث

بلغ اجمالي تكلفة مشاريع الكهرباء المعتمدة لمحافظة ريمة مبلغ ٧٤٥ مليون ريال منها ٣٤٥ مليون تكلفة المشاريع التي تم الانتهاء منها خلال العام الماضي ويتواصل العمل في ماتبقى منها، و ٤٠٠ مليون للمشاريع المعتمدة للمحافظة.

صرح بذلك لـ«الثورة» المهندس مجاهد النوفاني مدير عام مكتب الكهرباء بمحافظة ريمة موضحا ان المشاريع التي تم تنفيذها في مديريات المحافظة هي توسيع الشبكة وتعزيز التوليد، مشيرا الى انه بالنسبة لمديرية الجبين مركز عاصمة المحافظة يجري استكمال تنفيذ مشروع الكهرباء الاسعافي الذي تزيد تكلفته عن ١٨٠ مليون ريال ، وأن نسبة الانجاز فيه بلغت ٦٢٪ ويشمل المشروع مبنى المحطة وتركيب مولدين بقدرة ١٠٠٠ كيلومترات وسيغطي المشروع عاصمة المحافظة والقرى المجاورة ومن المتوقع أن يزيد المشتركون فيه عن ١٥٠٠ مشترك.

واضاف المهندس النوفاني ان مشاريع الكهرباء المعتمدة في المحافظ للعام الحالي تشمل توسيع كهرباء مركز المحافظة وبقية المديريات وتعزيز التوليد فيها بالاضافة إلى انشاء محطة كهربائية في مديرية بلاد الطعام.

■ مجاهد النوفاني

وعن المولدات الكهربائية المتوفرة في المحافظة قال ان في مديرية الجبين مولدين بقدرة ١٠٠٠ كيلو وات سيتم نقلها من الحديدة وسيتم تشغيلهما في مارس القادم المديريات الاخرى موجوداتها من المولدات بقدرة ٨٠٠ كيلو وات في السلفية ومولد واحد بقدرة ٤٠٠ كيلو وات في كسمة وآخر بنفس القدرة في الجعفرية وثالث بنفس القدرة ايضا في بلاد الطعام، موضحاً ان عاصمة المحافظة ستعزز بمولدات بقدرة ٥٠٠ كيلو وات ضمن البرنامج الاستثماري لهذا العام .

كما سيتم تعزيز التوليد في كل من كسمة والجعفرية بمولدين اضافيين.

واستطرد المهندس النوفاني يتحدث عن مشاريع كهرباء ريمة المرحلة الثانية والمتمثلة بربط المحافظة بالشبكة الوطنية قائلا: إن المؤسسة العامة للكهرباء قد انتهت من إعداد الدراسات الخاصة بهذا المشروع وانه لم يتبق سوى استكمال الاجراءات لفتح مظاريف الشركات المتنافسة المتقدمة لتنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي الذي سيتم تنفيذه بتمويل من جمهورية الصين الشعبية الصديقة وأن هذا المشروع يعتبر في الصدارة من المشاريع المطروحة على الوزارة وتحت الاشراف المباشر للأخ المهندس عبدالرحمن طرموم وزير الكهرباء والمهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة وان مكتب الكهرباء بريمة أنهى العمل في تسوير الارضية الرئيسية الخاصة بمحطة التمويل في منطقة الدومر بمديرية السلفية وتعتبر البوابة الرئيسية لدخول الشبكة الوطنية عبر الخط العام الذي يوصل مدينة الشرق بباجل.

وقال انه في إطار استكمال الجاهزية ومواجهة متطلبات المناخ اشتملت دراسة الشبكة الكهربائية لمشروع الكهرباء الاسعافي لعاصمة المحافظة على تركيب اجهزة موانع الصواعق بجانب محولات موانع الصواعق وان لدى المكتب مشروع دراسة لبحث امكانية تغذية المنازل البعيدة بالطاقة الشمسية.
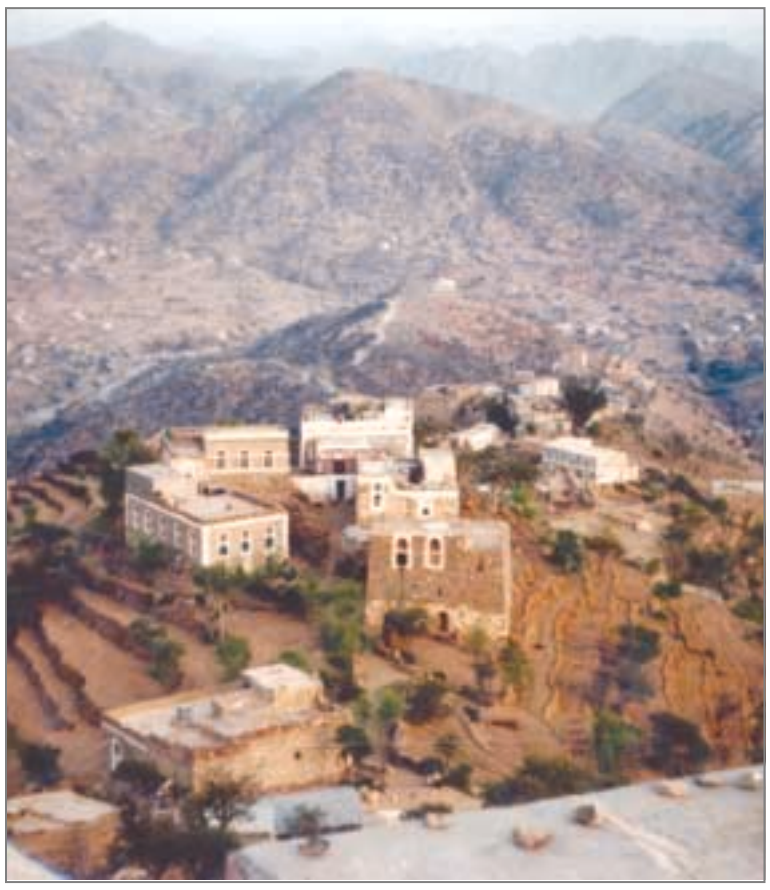
واختتم المهندس النوفاني تصريحه متناولا مايجري حاليا من اعمال استكمال تشكيل الطاقم الاداري والفني للمكتب وتعيين الطاقم القيادي والترتيب لعقد دورات تدريبية خاصة بالطاقم الفني العامل وانه في اطار التجهيز لعملية البدء في تركيب عدادات الاستهلاك وقطع الاتفاقيات سيتم نقل لجنة من الادارة التجارية بالمؤسسة الى عاصمة المحافظة واشاد النوفاني بتوجيهات ورسائل قيادة الوزارة والمؤسسة بشأن الانجاز وثمن عاليا التعاون الكبير للأخ محافظ محافظة ريمة اللواء أحمد مساعد حسين والذي اعطى ويعطي دفعة قوية خدمت وتخدم سرعة الإنجاز.